جرى إنقاذ 200 شخص على الأقل اليوم الأحد من بين آخر 550 شخصا تقطعت بهم السبل فى ولاية أوتاراخاند شمالى الهند جراء الفيضانات، وقال مسئولون إنهم يأملون فى نقل الباقين إلى بر الأمان بحلول نهاية اليوم.

وحوصر آلاف الحجاج والسائحين والقرويين فى المرتفعات العليا من الولاية حيث تسببت الفيضانات العارمة والانهيارات الأرضية ومع هطول أمطار موسمية مبكرة ليتسبب فى تدمير الطرق والجسور والمبانى فى الفترة من 15 وحتى 16 يونيه الجارى.

وجرى إنقاذ أكثر من 100 ألف عالق فى عمليات جوية وبرية ضمت قوات من الجيش وسلاح الجو وشرطة الحدود والإدارات المحلية ووكالة إدارة الكوارث الوطنية.

وقال مسئول فى وحدة إدارة الكوارث فى الولاية اليوم الأحد "نأمل أن ينتهى إنقاذ كل العالقين هذا المساء أو غدا على أقصى تقدير.. تتم مساعدة الأشخاص للهبوط عبر مسارات السير على الأقدام، وتتواصل عمليات الانتشال الجوى بالمروحيات".

ويخشى من وفاة آلاف الأشخاص فى الكارثة حيث لم يعلن حتى الآن بشكل واضح حصيلة القتلى الإجمالية. ولا تزال جثث كثيرة مدفونة تحت أكوام الأنقاض، بينما اعتبر ثلاثة آلاف على الأقل فى عداد المفقودين، بحسب وكالة أنباء الهند الآسيوية (إيانس).

وقدر وزير الداخلية سوشيل كومار شيند أمس السبت، حصيلة القتلى بـ009 شخص، لكنه قال إنها ليست أرقام نهائية.

وقال رئيس برلمان الولاية جوفيند سينج كونجوال، إن حصيلة القتلى يمكن أن تزيد إلى 10 آلاف شخص.

ونقلت الوكالة عن وزير الصحة بالولاية سوريندسينج ناجى قوله "سنحصل على رقم محدد بعد إحصاء الجثث بالإضافة إلى الأشخاص المفقودين المبلغ عنهم من أقاربهم.. نأخذ عينة الحمض النووى دى أن إيه من كل جثة. كل هذا سيستغرق وقتا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com